

المغرب في ترتيب المعرب

أنها وجوه القراءة التي اختارها القُراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود .
وقيل للمحروم غير المرزوق مُحَارَقٌ لأنه بحِرْفٍ من الرزق وقد حُورِفَ والاسم الحُرْفَةُ
بالضم .

والحِرْفَةُ بالكسر اسم من الاحتراف الاكتساب وحَرِيف الرجل مُعامِله ومنه رجل له حَرِيف من
الصارفة أمَره أن يعطي رجلاً ألف درهمٍ قضاءً عنه أو لم يذكر قضاء عنه ففعل فإنه يرجع
على الأمير وإن كان غير حَرِيف فإن قال قضاء عنِّي رَجَع وإلا فلا .
حرق .

ضالَّة المؤمن حَرَقُ النار هو اسم من الإحراق كالشَفَاق من الإشفاق ومنه الحَرَقُ والغَرَقُ
والشَرَقُ شهادة وعن ابن الأعرابي المراد به في الحديث اللمبُ نفسه .
وأما الثَقَبُ في الثوب فإن كان من النار فهو بسكون الراء وإن كان من دَقَّ القَصَّار فهو
مَحَّـرْكٌ وقد رُوِيَ فيه السكون والمعنى أنَّ من أخذ الضالَّة للتملُّك فإن ذلك يؤدِّيه إلى
الحَرَقُ .

والحُرَاقَة بالضم والتخفيف ما يَبْقَى من الثوب المحترق والحريق النار وأما الحديث
والحَرِيق شهيد والغَرِيق شهيد فالمراد المُحَرَّق وإن لم أجد ونظيره الكتاب الحَكِيم
بمعنى المُحَكَّم على أحد القولين وفي كلام محمد C ولن وُجِدَ مَن في المعركة حريقاً أو
غريقاً لم يُغسَل والحَرَقَى في جمعه مَبْنِيٌّ عليه وهو مثل قَتَلَمَى وجَرَحَى في قتل
وجريح